

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

معاناة فلاحي و مزارعي قسبة بولعوان من مشكل مياه السقي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن المغرب يواجه موجة جفاف تعد الأسوأ منذ نحو أربعين عاما، وتثير مخاوف من أن تطال الأزمة تزويد حتى المناطق الحضرية بماء الشرب، فيما يحذر خبراء من كارثة كبيرة تهدد البلاد في ظل غياب استراتيجية لملائمة الزراعة مع التغير المناخي.

فعلى سبيل المثال خيم شبح ندرة ماء السقي حتى الآن على جماعة بولعوان بإقليم الجديدة، هذه المنطقة الفلاحية التي تحتوي على 1100 هكتار من العنب الدكالي و حوالي 800 هكتار من التين ناهيك عن تربية الابقار الحلوب تعاني اليوم في ظل قيام السلطات المحلية بمنع السكان و المزارعين من سقي محاصيلهم من مياه الوادي و مصادرة جميع مستلزمات السقي كالمحركات، الشيء الذي يهدد بتشريد المزارعين الذين لم يبق لهم سوى رجاء الأمطار، أو الاعتماد على المياه الجوفية التي تراجعت كثيرا و يصعب تحمل تكاليف استخراجها بالنسبة للصغار منهم، فإعادة استخدام المياه العادمة المعالجة أصبحت ضرورة ملحة، بل يجب تخصيصها لسقي المساحات الزراعية، خصوصا أن الفلاحة تستهلك حوالي 85 في المائة من المياه لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الاجراءات العاجلة التي ستتخذونها من أجل حماية محاصيل فلاحي و مزارعي جماعة بولعوان من الجفاف؟

- وهل لوزارتكم برنامج تحويل المياه العادمة أو مياه الصرف الصحي إلى مياه يمكن إعادة استخدامها لأغراض أخرى مفيدة قد تشمل ري الحدائق والحقول الزراعية أو تجديد موارد المياه السطحية الجوفية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مولاي المهدي الفاطمي